**محاضرات مقياس منهجية وتقنيات البحث**

**السنة الثالثة علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه.**

زين العابدين عبد الحفيظ.

2021/2022

**1ـ تعريف البحث العلمي:**

عملية منظمة لجمع المعلومات، والعمل على تحليلها منطقيا لأغراض معينة.(محمد خليل عباس وآخرون، 2007، ص20)

**2ـ خصائص البحث العلمي:**

**ـ الموضوعية:**

فالموضوعية تعد من الأمور الهامة التي تميز الأسلوب العلمي. وهي سمة البحث العلمي إذ أنها تعني الحكم على الحقائق دون التحيز بناءا على الإنطباعات الشخصية، فهي الرغبة والقدرة على فحص الأدلة بموضوعية.

**الدقة:** يقصد بها التحديد العلمي المتقن لمعاني الكلمات المستخدمة، فالبحوث تستخدم فيها عادة لغة فنية متخصصة، واستخدام مثل هذه اللغة الفنية الدقيقة ليس المقصود منه إرباك القارئ، وإنما نقل المعاني له بأكبر درجة من الدقة والإحكام، فهناك مفاهيم مثل: مناخ حجرة الدراسة، والقيادة الإبتكارية، والقلق، لها معان دقيقة في البحوث قد تختلف من عن معانيها الشائعة في الحياة اليومية، كما ان مصطلحات مثل: الصدق والثبات، وتصميم البحث، والعينة العشوائية، والدلالة الإحصائية، تعبر عن إجراءات فنية معينة، وأكثر التعبيرات دقة في البحوث الكمية هي المعادلة الرياضية أو النتيجة الإحصائية، أما في حالة البحوث الكيفية، فإن الدقة تتحقق من خلال الكلمات بدلا من الأرقام، وذلك بإستخدام الأوصاف التفصيلية لتحديد معنى كلمة معينة.

**ـ المنطقية:**

تتطلب عملية البحث التربوي من الباحث أن يمتلك مهارات التفكير الإستدلالي والذي يتضمن نوعين من التفكير هما: التفكير الإستنباطي حيث يستخدم مثل هذا النوع من التفكير في إستخلاص فرضيات والتي يقود إختبارها إلى تعميم نتائجها في مواقف معينة يجعل من تحقيق الصدق الخارجي أمرا متاحا للبحث. كما ان استخدام التفكير الإستقرائي يمكن الباحث من استخلاص نتائج البحث من مجموعة من البيانات والتي تقود إلى التحقق من النتائج التي أمكن التوصل إليها بفعل المتغيرات المستقلة، ومن ثم استبعاد أثر المتغيرات الدخيلة، وهذا ما يؤكد فاعلية الصدق الداخلي للبحث.

**ـ الإثبات أو التحقيق:**

إن إلتزام الباحث بالموضوعية من خلال الوصف الدقيق لإجراءات دراسته ونتائجها يعمل على تمهيد الطرق أمام باحثين آخرين لتكرار البحث والتحقق من نتائجه، أو للتوسع فيه من خلال معالجة متغيرات جديدة، إن عملية التحقق أو الإثبات تمكن الباحثين من تطوير المعرفة من خلال تعاقب الأبحاث والتوسع فيها، والتي تفضي إلى طرح تساؤلات جديدة يتصدى لها باحثون جدد.

**ـ الإستنتاج الإحتمالي:**

يتصور بعض الناس خطأ أن نتائج البحوث تكون مطلقة، وأن الإستنتاجات المستخلصة من تلك النتائج تتجاوز حدود الشك، ووجه الخطأ في ذلك أن البحوث بصفة عامة والبحوث السلوكية بصفة خاصة لا تقدم لنا شيئا مؤكدا، وعلى العكس من ذلك، فإن كل ما تقدمه لنا تلك البحوث هو معرفة إحتمالية، بمعنى أن ظهور (أ) يمكن أن يؤدي إلى ظهور(ب)، ولهذا فإن عبارة مثل:" الإحباط يؤدي إلى العدوانية"، غير صحيحة من الناحية الفنية، والأصح هو ان يقول:" إن الإحباط يمكن أن يؤدي إلى العدوانية".

**ـ الإختزالية:**

عندما تتجمع لدى الباحث كمية من البيانات، يلجأ عادة إلى تلخيصها من خلال التحليل والتي تأتي على شكل جداول ورسوم بيانية أحيانا، وتقود عملية تحديد البيانات إلى إستخلالص تعميم أو مفهوم ما، وكذلك الحال عندما يشرع الباحث بمراحعة مستفيضة للأدب التربوي السابق ذي العلاقة بدراسته، فإنه يحصل على بيانات كثيرة جدا من مصادر متنوعة ورقية أو إلكترونية فيلجأ إلى تلخيص الإتجاهات النظرية التي فسرت الظاهرة التي هو بصدد دراستها من خلال التحليل والربط والمقارنة والتفسير في صيغ تعبر عن علاقات أو نماذج أو فرضيات. فعملية الإختزا لتشكل بعدا مهما في تفسير البيانات ومن ثم استخلاص أطر نظرية مناسبة.

ـ **القابلية للنشر والتعميم:**

إن أحد الأهداف الرئيسية في البحث التربوي هو نشر النتائج على عينات مشابهة لتتاح الفرصة لباحثين آخرين لتحسين حياة الأفراد، من ناحية ثانية فإن المعرفة تتولد بالبحث والإستقصاء، والعمل على نشرها يؤدي بالباحثين الآخرين إلى عملية توليد معرفة جديدة أو توسيع المعارف التي تم التوصل إليها.

**4ـ أهداف البحث العلمي:**

**ـ الوصف**: ويقصد به تحديد سمات الظواهر التربوية والنفسية المختلفة بشكل واضح، ويعد الوصف أدنى اهداف البحث العلمي، خصوصا إذا كانت الظواهر او الأحداث التي نخضعها للوصف ليست جديدة تماما، وفي هذه الحالة، فإن مجرد سرد اوصاف تلك الظواهر والاحداث لا يفيد كثيرا في تطوير الهيكل المعرفي للمجالات موضع الوصف، ويمكن لعملية الوصف أن تكون مجدية في حالة إذا ما أظهرت عناصر جديدة في موقف معين لم تكن معروفة من قبل، فالوصف هنا يعد بمثابة إستكشاف لمجهول لم نكن نعلم عليه شيئا.

**ـ التفسير:**

يقصد بالتفسير معرفة سبب وجود الظاهرة، أي معرفة العوامل التي تؤدي إلى حدوث الظاهرة، ويلاحظ أن تفسير الظاهرة العلمية ليس تفسيرا دائما فقد تضطرنا الحاجة إلى تعديل تفسير قديم أو إستبداله كلية إذا ظهرت شواهد تضطرنا إلى ذلك، وكلما تقدمت عملية البحث فإن المعرفة تزيد عن أسباب الظاهرات، ومع زيادة المعرفة تأتي القدرة على التنبؤ بالظاهرات والسيطرة عليها.

والتفسير أهم نوع من أنواع المعرفة التي نحصل عليها من البحث، فمن ناحية نجد أنه يضم جانب الوصف، فإذا كان الباحث قادرا على تفسير ظاهرة من الظواهر التربوية أو النفسية، يكون قادرا على وصفها.

ويقوم الباحثون عادة بصياغة تفسيراتهم على هيئة نظريات عن الظاهرات التي يدرسونها.

 **ـ التنبؤ:**

إن تفسير الظواهر يساعد الإنسان على التنبؤ ولا يمكن التنبؤ إذا لم يعرف الإنسان كيف يفسر هذه الظواهر، فالتفسير هو هدف العلم ولكن يبقى مبتورا إذا لم يتنبأ الباحث مستقبلا بهذه الظواهر، بحيث إن تفسير المعلومات والبيانات تنبئ لما سيحصل مستقبلا.

**ـ السيطرة:**

يقصد بالسيطرة من وجهة نظر العلم القدرة على التحكم في الظروف التي تسبب ظاهرة ما، أي أنها تعني معرفة أسباب حدوث الظاهرة، والقدرة على التحكم في هذه الأسباب وتوجيهها لإحداث التغيرات المرغوبة.

**مراحل عملية البحث:**

**ـ مشكلة الدراسة.**

**ـ فرضيات الدراسة.**

**ـ عينة الدراسة.**

**1ـ مشكلة البحث:**

**ـ1ـ1ـ تعريف مشكلة البحث:**

موقف غامض يحتاج إلى حل.

**1ـ2ـ مصادر إختيار المشكلة:**

بالرغم من تعدد المشكلات التربوية التي تحتاج إلى بحث وإستقصاء، ورغم وجود قواعد ثابتة لتحديد المشكلات البحثية، إلا أن ثمة عدم وضوح من قبل كثير من الباحثين لولوجها، غير أن المتتبع للأدب التربوي في مجال البحث العلمي يجد مجموعة من المصادر التي تشكل نبعا لإستقصاء المشكلات البحثية، وفيما يلي تفصيلا لها.

**ـ الخبرة:**

تمثل الخبرة الشخصية مصدرا خصبا لكثير من الباحثين الذين يعملون في المجال التربوي، إذ من خلال عملهم في هذا المجال يمكن أن يتحسسو الكثير من المشكلات التي نعترض سير عملهم، بالإضافة إلى طرحهم مجموعة من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة مرضية، وبالتالي التمكن من إتخاذ قرارات حاسمة فيما يتعلق بهذه المشكلات أو التساؤلات، فقد يتساءل كثير من المعلمين حول جدوى التدريس بطريقة المحاضرة مقارنة بالتعلم التعاوني، وتكمن أهمية هذه التساؤلات في أنها تقود إلى بحوث تجريبية لإختيار فاعلية هذه الطريقة في التدريس، ومن ناحية ثانية فقد يلحظ المعلم أن نوعا من العلاقات يحتاج إلى إجابة ما، كأن يلحظ إرتفاع مستوى القلق وموعد الإمتحانات، بشكل يمكنه من إيجاد تفسيرات لهذه الظاهرة، إضافة إلى فهمه للأسباب المؤدية إلى ظاهرة القلق لدى الطلبة.

**ـ المواقف العملية:**

قد يحتاج صانعو القرار إلى بيانات علمية عن مواقف وأحداث معينة، وذلك حتى يتسنى لهم إتخاذ القرارات الملائمة بشأنها، وقد يكون الهدف من تجميع تلك البيانات هو تقويم واقع معين، أو التخطيط لبرامج معينة وتطويرها وتنفيذها، وبناءا على ذلك فغن الباحث قد يختار مشكلة ويخضعها للدراسة العلمية بحيث تسهم نتائجها في مساعدة صانعي القرارات على اتخاذ القرارات الملائمة.

**ـ القضايا الإجتماعية والسياسية الراهنة:**

لقد أثارت فكرة الديموقراطية، وإنتشار الإرهاب، وتعليم الفتيات، والأمية، والجودة الشاملة في التعليم، عددا من التساؤلاتحول تصميم المناهج، ودور الجمعيات الأهلية، والمدارس فيما يخص الممارسات التربوية، والحقوق المدنية وغيرها، وكانت تلك تربة خصبة للعديد من الأبحاث، وبذلك تكون القضايا الإجتماعية والسياسية مصدرا ثريا للموضوعات البحثية.

**ـ البحوث السابقة:**

قد تظهر البحوث والدراسات السابقة الحاجة إلى إعادة تطبيق بحث مع بعض التعديلات أو بدونها، ذلك أن إعادة إجراء دراسة ما قد يزيد إمكانية تعميم نتائجها، والتحقق من صدق هذه النتائج، ففي الكثير من الحالات قد يستحيل توزيع أفراد العينة توزيعا عشوائيا، وهي مشكلة تقلل من إمكانية تعميم النتائج، ولكن إذا أعدنا إجراء التجارب في أوقات مختلفة ومواقف مختلفة، وحصلنا على نفس النتائج فإننا نصبح أكثر ثقة بها وفي إمكانية تعميمها.

ويساعد الرجوع إلى ملخصات البحوث على تضييق مجال المشكلات، كما أنها كثيرا ما تشير إلى الدراسات التي يحتاج المجال إلى القيام بها" كخطوة ثانية" وقد تكون الخطوات الثانية المقترحة امتدادا منطقيا للدراسات السابقة، أو تكرارا للدراسة في موقف مختلف حتى يمكن تعميم النتائج في مواقف متعددة مما يحقق عمومية النتائج.

**ـ استقراء النظريات التربوية والنفسية:**

تعتبر النظريات التربوية والنفسية مبادئ عامة لا نعرف مدى انطباقها على المشكلات التربوية الخاصة حتى تختبر عمليا، مثال ذلك يمكن اختبار نظريات التعلم ونظريات الغدارة والتنظيمات الإجتماعية وغيرها في المواقف التربوية، ومثل هذه الدراسات قد تحقق فائدة عملية في تفسير بعض الاحداث التربوية، ورغم ان هذا المصدر ربما يكون من اهم مصادر المشكلات الا ان واقع الأمر انه ليس من السهل طرق مثل هذا المصدر وخاصة على الباحث المستجد.

والنظرية ليست مجموعة من المعارف، بل مجموعة من المبادئ والتعميمات التي يجب اخضاعها للبحث العلمي القوي الرصين، والمشكلات التي تقوم على نظرية ما مفضلة على غيرها من المشكلات في البحوث التربوية والنفسية.

**1ـ3ـ معايير اختيار مشكلة البحث:**

ـ يجب أن يكون لدى الباحث اهتمام بالمشكلة وميل نحو دراستها.

ـ يجب ان تكون المشكلة المختارة جديدة،

ـ يجب أن تضيف دراسة المشكلة المختارة شيئا جديدا إلى المعرفة.

ـ يجب أن تكون المشكلة المختارة ممكنة البحث والدراسة.

ـ يجب أن تكون المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة.

تلك هي المعايير التي يجب أن يأخذها الباحث في اعتباره عند اختيار مشكلة بحثه، والتي يجب أن يلتزم بها قدر طاقته، وذلك حتى تخرج لنا في النهاية دراية بحثية جادة تحسب للباحث وليس عليه.

**1ـ4ـ صياغة المشكلة البحثية:**

ـ تضمين المشكلة البحثية تساؤلا يعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي هذا المجال فإن منهج الدراسة المستخدم يحدد بدرجة كبيرة نوعية المعيار الذي يفترض بالباحث أن يلتزم به.

ـ يشكل وضوح وسلامة المفردات و التراكيب اللغوية الواردة في صوغ المشكلة البحثية، فتجنب الباحث إستخدام الرموز الإصطلاحية، وسلامة التعبير من الدلائل على إلتزامه بهذا المعيار، وثمة ثلاثة صيغ متعارف عليها في صوغ المشكلة البحثية، وهي الصيغة التصريحية(التقريرية)، والصيغة الإستفهامية، وصيغة الهدف أو الغرض من الدراسة، وفيما يلي أمثلة توضح ذلك:

أـ الصيغة التصريحية:

العلاقة بين مستوى التفكير الناقد والمعدل التراكي في الجامعة.

ب ـ الصيغة الإستفهامية:

مالعلاقة بين مستوى التفكير الناقد والمعدل التراكمي في الجامعة؟

ج ـ ويمكن التعبير عن مشكلة البحث من خلال استخدام التعبير عن غرض الدراسة.

كأن يقول الباحث: الغرض من الدراسة الحالية اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف الرابع الأساسي. أو تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء عادات العقل الشائعة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.

ـ أن تكون المشكلة قابلة للبحث، وهذا المعيار يقود إلى توفير عينة مناسبة لإجراء الدراسة، إضافة إلى القدرة على تعريف متغيرات الدراسة إجرائيا، وتوفير أدوات جمع بيانات مناسبة، وفوق هذا هل يمتلك الباحث مهارات بحثية تمكنه من القيام بهذه الدراسة وفق منهج علمي مضبوط؟

**2ـ فرضيات البحث:**

**2ـ1ـ تعريفها:**

عبارة عن تخمين أو استنتاج يتوصل إليه الباحث ويأخذ به بشكل مؤقت.

**2ـ3ــ** **وللفرضيات فوائد عدة منها:**

ـ تفيد في توجيه البحث العلمي والباحث أيضا .

ـ يمكن اختبارها، ولكن هناك بعض الفرضيات تكون معقدة واسعة مما يمنع اختبارها بصورة مباشرة، وقد تكون مثل هذه النظرية جيدة، ويمكن استخلاص فرضيات منها قابلة للقياس والتجريب والاختبار.

ـ لا يمكن إخضاع المشكلة البحثية للحل العلمي ما لم يتم صياغة فرضيات منها، وذلك لأننا لا نختبر الوقائع والمتغيرات، وإنما نختبر العلاقة التي تصوغها الفرضية من الوقائع والمتغيرات، والمشكلة سؤال واسع وكبير ، والسؤال لا يؤكد أمرا ولا ينفيه بل يستفسر، ولذا لا يمكن اختباره مباشرة.

ـ الفرضية تقود إلى تطوير المعرفة العلمية من خلال تأكيد الفرضية أو رفضها وبهذا تشارك المشكلة في هذه الإفادة.

ـ تعمل الفرضية على تحويل النظرية أو جزء منها إلى صياغة قياسية أو شبه قياسية، وتشكل الفرضية القياسية حلقة الوصل بين النظرية وبين البحث العلمي التجريبي، وبذلك فإن الفرض أداة مهمة ولا مناص منها للبحث العلمي.

ـ تمكن الفرضية نفسها من الاختبار لتأكيد صحتها أو دحضها، فلا تختبر الوقائع المعزولة، وإنما العلاقات الموجودة وحدها هي التي تختبر، ولهذا ترجع أهمية الفرضية للبحث العلمي إلى كونها اقتراح علائقي، أو تنبؤ مبدئي علائقي.

 **2ـ4ــ أنواع الفرضيات البحثية:**

الفرضية الصفرية: هي الفرضية التي تنفي وجود فروق بين مجموعتين، او وجود علاقة بين متغيرين.

مثال:

ـ لا توجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ـ لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي.

الفرضية الموجهة: وهي التي تبين نوع العلاقة موجبة أو سالبة، أو اتجاه الفروق لصالح مجوعة معينة.

ـ توجد علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ـ توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي عند تلاميذ الثانوي لصالح الإناث.

ـ توجد فروق ذات دلالة في التحصيل في الرياضيات بين طلاب الصف الأول الثانوي الذين يدرسون بالطريقة التحليلية وأقرانهم الذين يدرسون بالطريقة المعتادة لصالح طلاب المجموعة الأولى.

**2ـ5ـ معايير صياغة الفرضيات:**

ـ أن تكون بسيطة تفسر الظاهرات دون تعقيد.

ـ أن تكون الفرضية تعبيرا عن العلاقة بين المتحولات.

ـ أن تكون الفرضية معقولة وليست خيالية، منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة.

ـ أن تكون قابلة للإختبار والتجريب.

ـ لها قدرة على تفسير شامل للظاهرة المدروسة.

ـ انسجام الفرض كليا أو جزئيا مع النظريات القائمة.

**3ـ العينة:**

**3ـ1ـ مجتمع الدراسة والعينات:**

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها. إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه إسم العينة، والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة.

**3ـ2ـ أسباب اختيار العينة بدلا من المجتمع:**

ـ إنها أقل تكلفة مطريقة الحصر الشامل.

ـ إن بعض الأجزاء تسهل الوصول إلى معلومات أكثر تفصيلا ودقة.

ـ في حال عدم توفر الوقت للقيام بدراسة شاملة.

ـ في حال عدم امكانية إجراء حصر كامل لعناصر مجتمع الدراسة الأصلي، فهي جزء من كل على ان تمثل الكل تمثيلا صحيحا وتحت شروط مضبوطة.

**3ـ3ـ خطوات اختيار العينة:**

ـ يحدد الباحث المجتمع الأصلي بدقة.

ـ يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع وتسمى(إطارا) من خلال سجلات، ويجب أن تكون كاملة وحديثة.

ـ يأخذ مفردات ممثلة من القائمة التي أعدها.

ـ يحصل على عينة كافية ليتمثل المجتمع الأصلي بخصائصه التي يريد دراستها.

**3ـ4ـ العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:**

ـ مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

ـ درجة التعميم التي ينشدها الباحث من نتائج بحثه.

ـ مدى التجانس أو التباين في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي.

ـ حجم مجتمع الدراسة الأصلي.

ـ عامل آخر يؤثر في تحديد حجم العينة هو نوع التصميم التجريبي.

 **3ـ5ـ أساليب العينات:**

يمكن تصنيف العينات إلى أسلوبين:

أـ أسلوب يقوم على الإحتمالية أو العشوائية: ويشمل هذا الأسلوب ما يلي:

 ـ العينة العشوائية البسيطة.

 ـ العينة العشوائية الطبقية.

 ـ العينة العشوائية المنظمة.

 ـ العينة العنقودية.

 ـ عينة منطقة.

ب ـ أسلوب يقوم على عدم الإحتمالية: ويشمل هذا الأسلوب ما يلي:

 ـ العينة الملائمة أو العرضية.

 ـ العينة المقصودة.

 ـ عينة كرة الثلج.

**3ـ6ـ مزايا وعيوب العينة:**

**تتميز العينة** بأنها:

ـ تمثل المجتمع الأصلي، أي أن أفراد مجتمع البحث، أو جميع مفردات الظاهرة.

ـ إن دراسة جميع مفردات الظاهرة أمر يتطلب وقتا وجهدا وتكاليف مادية، قد لا تمكن الباحث من إجراء بحثه، والعينة تغنيه عن ذلك.

ـ تحقق العينة أهداف الباحث، إذا تمت وفق شروط مضبوطة.

ـ تضعف امكانية ضبط الرقابة والدقة، مع زيادة حجم البيانات والجهد المطلوب لجمعها، واستخدام العينة يحد من ذلك.

ـ إذا كان المجتمع المدروس متجانسا، فإنه يمكن تعميم النتائج على جميع أفراد هذا المجتمع.

أما **عيوب العينة** فهي:

ـ عدم امكانية العينة حصر كامل عناصر مجتمع الدراسة الأصلي إذا كان متباينا.

ـ يتطلب اختيار العينة في المجتمع الأصلي المتباين زيادة حجم العينة لتشمل أفراد جميع الفئات.

ـ بعض التصميمات التجريبية تتطلب وجود مجموعات تجريبية، ويعني هذا أن نختار حجما كبيرا للعينة بحيث تمثل أفراد المجتمع الأصلي.

ـ النتائج الدقيقة تتطلب عينة كبيرة الحجم بهدف تعميم النتائج على المجتمع الأصلي الكبير.

ـ قد لا يكون أسلوب البحث المستخدم مناسبا للإختيار.

ـ قد لا تتوفر الدقة اللازمة في الإختيار، وفي هذه الحالة لا تمثل العينة المجتمع الأصلي كما يجب.

**مناهج البحث**

**ـ المنهج التاريخي.**

**ـ المنهج الوصفي.**

**ـ المنهج الإرتباطي.**

**ـ المنهج السببي المقارن.**

**ـ المنهج التجريبي.**

**1ـ المنهج التاريخي:**

**1ـ1ـ تعريف المنهج التاريخي:**

هو تسجيل ووصف للأحداث الماضية والوقائع وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لفهم الحاضر والمستقبل.

**1ـ2ـ أهمية البحث التاريخي:**

ـ مقارنة بين مرحلة وأخرى في جوانب التعليم ومقارنة النظم التربوية.

ـ دراسة النشاط للعلوم المختلفة من الناحية التاريخية.

ـ جمع التراث التربوي والإجتماعي وتطوراته.

ـ معرفة الجذور التاريخية ونظرياتها وصلاتها بالتطور السياسي.

ـ مسح سلوك الأفراد وعلاقته بنظريات هذه العلوم.

ـ تأثير سلوك المجتمعات وعلاقته بالمحيط.

ـ دراسة التطور التاريخي لحركات الإنسان.

ـ دراسة تطور الفئات العمرية للإنسان.

ـ دراسة تاريخ حياة أو الأفكار أو الشخصيات أو المؤسسات.

ـ توفر الدراسات التاريخية التربوية إدراك الصلة بين التربية وبيئتها.

ـ إظهار العيوب والأخطاء للأحداث الماضية كي تكون بمثابة دروس نستفيد منها في تحقيق التقدم والرقي.

**1ـ3ـ الإجراءات الأساسية في البحوث التاريخية:**

هناك عدة إجراءات تعد ضرورة حين نلجأ للأسلوب التاريخي في البحث، وتتمثل في التالي:

**ـ إختيار موضوع البحث وتحديده:** يتم اختيار موضوع البحث التاريخي في ضوء المعايير العامة لإختيار مشكلة البحوث، مع الأخذ بعين الإعتبار أبعادا جديدة تتعلق بالمكان والزمان الذي حصلت فيه الظاهرة، أو تم فيه الحدث التاريخي، وكذلك نوع الأنشطة التي تضمنها والأشخاص الذين تناولهم.

**ـ جمع البيانات والمعلومات:** بعد تحديد موضوع البحث مكانيا وزمانيا، وتحديد الأنشطة المتعلقة بالموضوع، والأشخاص الذين اتصلوا به من قريب أو بعيد، يقوم الباحث بجمع المعلومات من مصادرها الأولية أو الثانوية، وبطبيعة الحال فإن المصادر الأولية مفضلة على المصادر الثانوية في حالات كثيرة.

فالمصادر الأولية تتمثل في شهود العيان أو في الوثائق والسجلات التي تسجل للحدث التاريخي، أو في المخلفات والآثار والصور الباقية منه، وهذه المصادر جميعها لها اتصال فيزيقي بالظاهرة المدروسة، ولذلك فإن الثقة فيها تكون اكبر من الثقة في المصادر الثانوية التي تنعدم الصلة الفيزيقية بينها وبين الظاهرة المدروسة، كالراوي الذي ينقل الحديث عن فلان عن فلان، أو الكتاب الذي ينقل عن مقدمة ابن خلدون، فالراوي أو الكتاب في الحالتين الأخيرتين إنما ينقل تبعا لما يتذكر وتبعا للكيفية التي يفهم بها الأمور، وقد يبعد الأمور بهذا النقل عن حقيقتها ومقاصدها الفعلية، ولكن هذا النقد للمصادر الثانوية لا يقلل من شأنها، فهي المصادر المتوافرة أحيانا، وهي في أحيان أخرى تحمل في طياتها تفسيرات ووجهات نظر تفيد الباحث في تحليلاته للظواهر المدروسة.

**ـ نقد مصادر المعلومات:**

 أ ـ النقد الخارجي: ويتصل هذا النقد بالتأكد من صحة نسبة الوثيقة أو القول أو الأثر إلى زمن معين أو ثقافة معينة أو شخص معين، وذلك بمراجعة المادة التي تحويها الوثيقة في ضوء معطيات العصر أو ملامح الثقافة أو أسلوب الشخص المنسوبة إليه.

 ب ـ النقد الداخلي: بعد أن يجري فحص الوثائق التاريخية خارجيا تبدأ عمليات الفحص والنقد الداخلي، ويتضمن النقد الداخلي الأمور التالية:

 ـ تحديد المضمون الفعلي لنص الوثيقة.

 ـ بيان حدود أهلية الوثيقة للكتابة في مثل موضوعها، من حيث سنة كتابتها أو من حيث لغة الوثيقة و ألفاظها، أو من حيث خبرة كاتبها وما هو معروف عنه.

 ـ دراسة ظروف تدوين الوثيقة.

 ـ دراسة الإرتباط بين جوانب ما تحويه الوثيقة، ومدى خلوه من التناقض أو الشطب أو الإضافة.

 ـ دراسة الإرتباط بين ما حوته وثائق أخرى تدور حول الموضوع.

**ـ تحقيق الفروض:** إن الفروض في البحث التاريخي تبدأ على هيئة تصور ذهني عائم، ينطلق منه الباحث، فيعمل على تجميع البيانات الممكنة التي يحتمل أن تزيد ذلك التصور جلاءا ووضوحا حين تترابط في كل ذي معنى، مما يقود في مراحل متقدمة إلى زيادة التحديد في الفروض، ومن ثم إلى المساعدة على إختبار صحة الفروض في صورها المعدلة وليس في صورتها الأصلية التي مثلت نقطة الإنطلاق في البحث.

**1ـ4ـ خصائص وطبيعة الحقائق التاريخية:**

ـ ان دراسة التاريخ لاتعني جمع البيانات وإنما التحقق والإثبات والوصول إلى نتائج وإدراك الحقائق التاريخية للتنبؤ عن المستقبل.

ـ صعوبة الحصول على المادة التاريخية وخاصة الوثائق لأنها ترتبط بمشكلات وأحداث سابقة تطابق الحاضر.

ـ اعتماد المادة التاريخية في بعض الأحيان على المشاهدات التاريخية ولهذا يجب ملاحظة الدقة والنقد لها.

ـ لا تفسر الأحداث التاريخية سببا واحدا وإنما هناك أسباب عديدة والأسباب دائما مرتبطة بالحدث السابق إذ هو ليس مجرد وصف.

ـ ترتبط دراسة التاريخ بعدة اعتبارات منها الإبداع والتصور الذهني العالي وحب الإستطلاع والتجرد، والباحث لا تهزه العاطفة صفته الدقة والصدق والأمانة الفكرية وكثرة الأدلة والأحكام غير المتحيزة.

**2ـ المنهج الوصفي:**

**2ـ1ـ تعريف المنهج الوصفي:**

وهو الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع , ويهتم بوصفه وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائها , أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة .

فمثلا إذا أراد الباحث دراسة المشكلات التي تؤثر في تحصيل الطلبة في الرياضيات فإنه قد يعرض نتائجه بأسلوب نوعي كما يلي :

ـ الطبيعة المجردة للرياضيات .

ـ قلة إعطاء واجبات بيتية .

ـ قلة معرفة أولياء الأمور بمادة الرياضيات .

 أما إذا أراد عرض نتائج الدراسة بأسلوب كمي فإنه يحتاج إلى إجراء عملية العد والتكرارات والنسب المئوية ومقارنة المتوسطات والإنحرافات المعيارية للبيانات التي تمثل متغيرات الدراسة , وهذا الأسلوب الكمي في عرض النتائج يعطي وصفا دقيقا للظاهرة مقارنة بعرضها بالأسلوب النوعي .

**2ـ2ـ بعض أنواع الدراسات الوصفية :** تنقسم الدراسات الوصفية إلى العديد من الدراسات نرها كالتالي: (خليل عباس وآخرون،، ص74-82)

**أـ الدراسات المسحية :**

وهي الدراسات التي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما , بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها , والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها ، ويستخدم في الدراسات المسحية أدوات ، مثل : الإستبيان ، والمقابلة ، والملاحضة ، و الإختبار .

والمسح هو محاولة لتحليل واقع الحال للأفراد وتفسيره وعرضه في مؤسسة كبيرة أو لمجموعة كبيرة نسبيا من الأفراد في منطقة معينة , من اجل توجيه العمل في الوقت الحاضر والمستقبل القريب ، فمثلا إذا قام باحث بدراسة مسحية لإتجاهات الطلبة نحو المدرسة فإن هذه الدراسة قد تعطي مؤشرا صادقا عن مدى نجنح النظام المدرسي في تزويد الطلبة بإحتياجاتهم ، وهذا يساعد في الحكم على السياسة الحالية التي تتبعها المدرسة ، وتحديد نقاط القوة للتأكيد عليها ونقاط الضعف لمعالجتها .

وتختلف المسحية عن البحوث التاريخية في أن البحوث المسحية تعمل على عرض وتفسي الواقع الحالي ، بينما تهتم البحوث التاريخية في عرض وتفسير الظواهر التي حدثت في فترة زمنية سابقة .

ومن الأمثلة على الدراسات المسحية : المسح المدرسي والمسح الإجتماعي ودراسات الرأي العام وتحليل العمل وتحليل المضموم .

ب ـ **دراسات العلاقات :**

وهي الدراسات التي تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيه لمعرفة الإرتباطات الداخلية في هذه الظواهر والإرتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى .

 ومن أشكال دراسة العلاقات :

**ج ـ دراسة الحالة:**

 وهي الدراسة التي تهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة من خلال جمع معلومات عن الوضع الحالي والأوضاع السابقة بأسلوب معمق..

 وتستلزم دراسة الحالة أحيانا اشتراك فريق من تخصصات مختلفة ،لكل فرد في الفريق دور يقوم به ويجمع من خلال هذا الدور بيانات عن الحالة ، وتتم مناقشة البيانات الواردة من كل عضو في الفريق في إجتماع يسمى مؤتمر الحالة. ويخرج هذا المؤتمر بتوصيات حول الحالة من حيث إجراء المزيد من البحث أو السير في تنفيذ الخطة العلاجية .

مثال :

 لدراسة حالة الضعف في التحصيل لدى طالب في الصف الثاني الأساسي ,من المفترض أن يشترك في الدراسة المعلم والمدير والمرشد وولي الأمر وقد يكون هناك أدوار أخرى لأشخاص آخرين ، ولكل منهم دور محدد وواضح يقوم به بالتعاون مع فريق الحالة للوصول إلى علاج لتلك المشكلة ومتابعة هذا العلاج المقترح والحكم على مدى فاعليته , لذا فإن دراسة الحالة قد تكون شكلا من أشكال بحوث التقويم من خلال تنوع مصادر المعلومات وشمولية المعالجة .

**د ـ الدراسات التطورية (النمائية):**

 وهي الدراسات التي تصف التغيرات التي تحدث في بعض الظواهر والمتغيرات عبر مرحلة من الزمن ، وتقسم الدراسات التطورية إلى قسمين هما:

 **ـ دراسات النمو:**

وتهتم بالتغيرات التي تحدث للظواهر ومعدل هذه التغيرات والعوامل التي تؤثر عليها ، وتنقسم دراسات النمو على قسمين هما :

 **ـ الدراسات الطولية :**

 وتتم باختيار مجموعة من الأفراد وقياس المتغير موضوع الدراسة لمرات متتابعة في فترات زمنية محددة (مثلا كل سنة ) ، وتحتاج تلك الدراسات عددا قليلا من الأفراد يتم متابعتهم مدة زمنية طويلة .

مثال :

 دراسة تطور النمو اللغوي لدى عينة من طلبة الصف الول من خلال تكرار القياس على العينة نفسها في الصف الثاني و الصف الثالث وملاحظة مدى التطور اللغوي لدى الطلبة ، وفي هذه الحالة يحتاج البحث إلى عينة صغيرة نسبيا خضعت للدراسة مدة طويلة (03 سنوات).

 ـ **الدراسات المستعرضة:**

 وتتم بإختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمار زمنية مختلفة وقياس المتغير موضوع الدراسة على مجموعة من الأفراد في وقت واحد ، وتحتاج تلك الدراسات عددا كبيرا من الأفراد يتم متابعتهم مدة زمنية قليلة.

مثال :

 دراسة تطور النمو اللغوي لدى عينة من طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث في نفس الفترة الزمنية وملاحظة مدى التطور اللغوي لدى الطلبة باختلاف الصف ، وفي هذه الحالة يحتاج البحث إلى عينة كبيرة نسبيا خضعت للدراسة مدة قصيرة ( فترة تطبيق المقياس ).

**ه ــ دراسات الإتجاه:**

 وهي الدراسات التي تدرس ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة دراستها في فترة زمنية قادمة (أو من الممكن أن تكون قد تمت دراستها سابقا ) وذلك بهدف معرفة اتجاهات تطور هذه الظاهرة والتنبؤ بما يمكن أن يحدث لها المستقبل .

مثال :

إذا أراد باحث التنبؤ بمعدلات الطلبة في الثانوية العامة في السنوات المقبلة ، فإن عليه دراسة واقع معدلات الطلبة في وضعها الحالي وكذلك الرجوع في دراسة تلك الظاهرة على مدى السنوات العشر الماضية ( مثلا ) ، وهذا يوضح للباحث اتجاهات تطور تلك الظاهرة في السنوات العشر الماضية ، مما ييسر عليه التنبؤ بما يمكن أن يحدث لهذه الظاهرة في السنوات المقبلة .

**3ـ المنهج الإرتباطي:**

الهدف من البحوث الإرتباطية هو الكشف عن العلاقة بين ظاهرة وأخرى أو متغير وآخر، مثل علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي.

ـ دور الباحث هنا هو أنه يحاول تفسير الظاهرة كما هي من خلال دراسة العلاقة بينها وبين غيرها من الظواهر دون أن يتدخل فيها أو يحدث أي تغيير عليها.

وتهتم الدراسات الإرتباطية بتحديد نوع الإرتباط حسب إشارة معامل الإرتباط .

فإذا كانت الإشارة موجبة فإن العلاقة بين المتغيرين طردية، وإذا كانت الإشارة سالبة فإن العلاقة بين المتغيرين عكسية، كما تهتم الدراسات الإرتباطية بتحديد قوة الإرتباط حسب قيمة معامل الإرتباط التي تتراوح بين -1 و+1 ، حيث أنه كلما اقتربت القيمة من الصفر يكون الإرتباط أضعف وكلما ابتعدت القيمة عن الصفر يكون الإرتباط أقوى.

**أمثلة:**

ـ س ـ هل توجد علاقة ذات دلالة بين القلق و بالإبداع لدى طلاب الجامعة.

ـ ف ـ توجد علاقة ذات دلالة بين القلق و بالإبداع لدى طلاب الجامعة.

ـ س ـ هل هناك علاقة ذات دلالة بين الرضا الوظيفي و الأداء لدى المعلمين.

ـ ف ـ توجد علاقة ذات دلالة بين الرضا الوظيفي و الأداء لدى المعلمين.

ـ س ـ هل هناك علاقة ذات دلالة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

ـ ف ـ هناك علاقة ذات دلالة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

ـ إذا أردنا أن نصيغ الفرضية بالسلب نقول: لا توجد علاقة ..............

ـ إذا أردنا أن نبين نوع العلاقة موجبة أو سالبة نقول: توجد علاقة موجبة بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

**إيجابيات المنهج الإرتباطي:**

يقدم تحليلا وتفسيرا للظاهرة من خلال العوامل المرتبطة بها.

ـ يكشف عن مدى وجود علاقة بين متغيرين.

ـ يفيد في أغراض التنبؤ.

ـ تقود نتائجه إلى بحوث أخرى أكثر عمقا.

**سلبيات المنهج الإرتباطي:**

ـ الدراسات الإرتباطية تسعى فقط للكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر ولا تستطيع تأكيد سببية هذه العلاقة.

ـ وجود علاقة بين متغيرين لايبين أي المتغيرين سببا في الآخر، فقد يكون المتغير س سببا في المتغير ص وقد يكون العكس، وقد يكون لكل منهما تأثير في الآخر. وقد يكون هناك متغير ثالثا هو السبب في كل منهما.

**4ـ المنهج السببي المقارن:**

ـ هو تصميم منهجي يسعى الباحث من خلاله إلى الكشف عن علاقة سببية محتملة بين متغيرين أو أكثر وذلك من خلال المقارنة بين مجوعتين أو أكثر تختلف على الأقل في سمة أو متغير واحد. مثال ذلك المقارنة بين متعاطي المخدرات والأسوياء في درجة الإلتزام الديني أو التوافق النفسي أو مفهوم الذات...

ـ تتم الدراسات السببية عندما لا نستطيع استخدام المنهج التجريبي لأسباب أخلاقية أو لمصاعب التجريب.

ـ هي ليست دراسات تجريبية ولذا فإن التأكد من وجود العلاقة السببية الموجهة لا يصل إلى المصداقية التي تحققها المناهج التجريبية.

ـ هناك عدة اختلافات بين الدراسات التجريبية والدراسات السببية المقارنة، من أهمها:

 ـ في المنهج التجريبي يتم إحداث المتغير المستقل، في حين أن ما نعتبره متغيرا مستقلا في الدراسات السببية المقارنة يكون أصلا موجودا، فالباحث في المنهج السببي المقارن لا يتمكن من التدخل في الظاهرة أو في متغيراتها لأنه يدرس الظاهرة كما هي.

**أمثلة عن المنهج السببي المقارن:**

ـ س ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الضغوط النفسية في الجزائر.

ـ ف ـ توجد فروق ذات دلالة بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الضغوط النفسية في الجزائر.

ـ س ـ هل توجد فروق ذات دلالة بين المدخنين وغير المدخنين في الشعور بالإكتئاب لدى طلبة جامعة خميس مليانة .

ـ ف ـ توجد فروق ذات دلالة بين المدخنين وغير المدخنين في الشعور بالإكتئاب لدى طلبة جامعة خميس مليانة .

 ـ س ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى القلق لدى تلاميذ الثانوية.

ـ ف ـ توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى القلق لدى تلاميذ الثانوية.

ـ إذا أردنا صياغتها بالسلب نقول : لا توجد فروق ذات دلالة بين ..........

ـ إذا أردنا صياغة الفرضية بتحديد اتجاهاها نقول: توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في مستوى القلق لدى تلاميذ الثانوية لصالح الإناث. أي أن الإناث أكثر قلقا من الذكور.

 **إيجابياته:**

ـ أكثر عمقا في تفسير الظاهرة من الطرق الإرتباطية والوصفية، ويحاول الكشف عن العوامل التي تؤثر في الظاهرة.

ـ من خلال النهج السببي المقارن يمكن للباحثين الكشف عن الأسباب المحتملة لحدوث الظواهر دون الإضطرار إلى ادخال تغييرات في الظاهرة من قبل الباحث.

ـ هناك الكثير من الظواهر الإنسانية لا يمكن إخضاعها للتجربة ويرغب العلماء في معرفة أسبابها فيكون المنهج السببي هو البديل للمنهج التجريبي.

**سلبياته:**

ـ بعض العوامل السببية التي يتوصل إليها الباحثون لا تكون صحيحة وذلك لوجود عوامل خفية لم يستطع الباحث ضبطها أو لم يتفطن لها.

ـ عدم قدرة الباحث على ضبط كل العوامل المؤثرة في النتائج عكس المنهج التجريبي.

**5ـ المنهج التجريبي:**

**3ـ1ـ تعريف المنهج التجريبي:**

هو تغيير متعمد ومضبوط للشرط المحددة للواقع أو الظاهرة، التي تكون موضوعا للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة.(عامر قنديجلي، 1999، ص116)

**3ـ2ـ شروط المنهج التجريبي الناجح:**

ـ أن تكون الفروض المراد اختبارها تجريبيا واضحة ومحددة في ذهن الباحث.

ـ يجب أن يتوفر الإجراء السليم لعملية التجريب أو لعملية الإختبار التجريبي للفروض.

ـ يجب أن تتوفر للتجربة الملاحظة الدقيقة الموضوعية والإيجابية كما يجب أن تتوفر للباحث التجريبي الأدوات والتجهزة التي تمكنه من الملاحظة الدقيقة المضبوطة.

ـ لكي يتأكد الباحث من صحة نتائجه لا بد من تكرار التجربة ربما لعدة مرات.(مروان عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص142)

**خطوات المنهج التجريبي:**

ـ التعرف على المشكلة وتحديدها.

ـ صياغة الفروض واستنباط نتائجها.

ـ وضع تصميم تجريبي يتضمن جميع النتائج وشروطها وعلاقتها.

ـ إجراء التجربة.

ـ تنظيم البيانات الخام واختصارها بطريقة تؤدي إلى أفضل تقدير غير متحيز للأثر الذي يفترض وجوده.

ـ تطبيق اختبار دلالة مناسبة لتحديد الثقة في نتائج الدراسة.

**تعريف مصطلحات الطريقة التجريبية:**

المتغير المستقل أو المتغير التجريبي: هو المتغير الذي يدخله الباحث في التجربة ليرى أثره على متغير آخر يسمى المتغير التابع.

المتغير التابع: هو المتغير الذي نقيسه في نهاية التجربة لمعرفة أثر المتغير المستقل عليه.

المتغيرات الدخيلة"المتغيرات المشوشة": هي متغيرات لا يرغب الباحث في دراستها لكنها قد تشوش- على المتغير المستقل وتنافسه في التأثير على المتغير التابع.

مصطلحات أخرى:

المجموعة التجريبية: هم الأفراد الذين يتعرضون للتجربة.

المجموعة الضابطة: هي مجوعة مماثلة للمجموعة التجريبية لا تتعرض للتجربة وإنا يستخدمها الباحث لمقارنتها بالمجوعة التجريبية ولضبط المتغيرات الدخيلة.

الإختبار القبلي أو القياس القبلي: هو الإختبار الذي يطبقه الباحث قبل البدء في التجربة وقد يحقق هذا المقياس هدفين:

 ـ يحدد من خلاله مستوى أفراد التجربة في البداية ليقارن مستوى الأفراد قبل التجربة بمستواهم بعد التجربة.

 ـ ليضبط الإختلاف بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ويتأكد بأن المجموعتين قبل التجربة كانتا على مستوى واحد.

الإختبار البعدي أو القياس البعدي: الإختبار الذي يطبقه الباحث على أفراد البحث بعد نهاية التجربة ليقيس به مستوى المتغير التابع ليقارن من خلاله نتائج هذا الإختبار بالنتائج التي تحصل عليها من القياس القبلي.

كما يستخدم لمقارنة المجموعة التجريبية بالمجوعة الضابطة في المتغير التابع.

**الصدق الداخلي والخارجي للدراسة التجريبية:**

نقصد بالصدق الداخلي صدق النتائج بمعنى أن التغير في المتغير التابع ناتجة فعلا عن المعالجة أو المتغير المستقل في حين نقصد بالصدق الخارجي للتجربة مدى إمكانية تعميم النتائج.

**تصميم الإختبار القبلي والإختبار البعدي مع وجود عينة ضابطة:**

ـ التخصيص أو التعيين العشوائي للأفراد في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ـ تطبيق الإختبار القبلي للأفراد في كلتا المجموعتين.

ـ تقديم المعالجة التجريبية للأفراد في المجموعة التجريبية.

ـ تطبيق الإختبار البعدي لكلتا المجموعتين.

مثال:

يرغب باحث بدراسة التمثيل الدرامي للنصوص القرائية في تنمية مهارة الإستيعاب القرائي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة. ومن أجل ذلك اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من(80) طالبا وطالبة. ثم وزع الطلبة عشوائيا إلى مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة، وطبق اختبارا على المجموعتين اختبارا معدا لقياس مهارة الإستيعاب القرائي. ثم قام بتدريس العينة التجريبية بطريقة التمثيل الدرامي للنصوص القرائية وترك المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الإعتيادية، بعد مدة معينة قام بتطبيق اختبار بعدي في الإستيعاب القرائي على كلتا المجموعتين.

**أسئلة :**

ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

ـ هل هناك فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإستيعاب القرائي في القياس البعدي.

**فرضيات:**

ـ توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي.

ـ توجد فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والعدي للمجموعة التجريبية.

ـ توجد فروق ذات دلالة بين القياس القبلي والعدي للمجموعة الضابطة.

ـ توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الإستيعاب القرائي في القياس البعدي.

**إيجابياته:**

ـ دوره في تطور العلوم من خلال إدخال الجديد والحديث في مجالات الحياة المختلفة.

ـ من خلاله يتمكن الباحثون من علاج المشكلات وتطوير الوسائل والأدوات.

ـ يتميز بقدرته على تفسير العلاقات بين المتغيرات والظواهر تفسيرا سببيا.

**سلبياته:**

أكثر المناهج تعقيدا وتشددا وحرصا في التعامل مع الظواهر حين دراستها.

ـ قد يكون أكثرها كلفة.

ـ معظم الظواهر الإنسانية يصعي إخضاعها للتجربة ويصعب التحكم في المتغيرات التي تؤثر فيها.